

النهاية في غريب الأثر

{ قبب } (ه) فيه [خَيْرِ النَّاسِ الْقُبَّيُّونَ] سئل عنه ثعلب فقال : إن صح فهمُ الذين يَسْرُدُونَ الصَّوِّمَ حَتَّى تَضُمَّرَ بِطُونِهِمْ . والقَبَبُ : الضُّمُّرُ وَخُمُّصُ البَطْنِ . (س) ومنه حديث علي في صفة المرأة [إنها جَدَّاءٌ قَبَّاءٌ] القَبَّاءُ : الخَمِيصَةُ البَطْنُ .

[ه] وفي حديث عمر [أَمَرَ بِضَرْبِ رَجُلٍ حَدَّاءٍ] ثم قال : إِذْ قَبَّ ظَهْرُهُ فَرُدُّوهُ أَي إِذَا انْدَمَلَتْ آثَارُ ضَرْبِهِ وَجَفَّتْ مِنْ قَبِّ اللَّحْمِ وَالتَّمْرُ إِذَا يَبَسَ وَنَشَفَ .

- وفي حديث علي [كانت درعه صدرا لا قبب لها] أي لا ظهر لها سُمِّيَ قَبَّاءً لأن قِوَامَها به من قَبَّ البَكَرَةُ وهي الخَشْبَةُ التي في وَسَطِها وَعَليها مَدَارُها .
- وفي حديث الاعتكاف [فرأى قُبَّةً مَضْرُوبَةً في المَسْجِدِ] القُبَّةُ من الخِيَامِ : بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ مِنْ بِيوتِ العَرَبِ